Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكي يثبت في مواجهة رياح التغيير وسهام النقد التي وجهت اليه، معتمدا على الثقافة التراثية المتمكنة في نفوس الناس، وما في الشعر القديم من صور البطولة، وأدب الحماسة، الا انّ قوانين التطور كانت أقوى وكان لابد لها ان تفعل فعلها ويمكن تلمس هذا التطور والالماع الى خطوطه العامة:

١ - قل نتاج الطبقة الأولى من الشعراء، الذين تزعموا المدرسة التقليدية خلال فترة النضال ضد المستعمر الفرنسي، وتضاءل دور شعرائها المجيدين (محمد البزم، شفيق جبري، خليل مردم، خير الدين الزركلي، بدوي الجبل عمر أبو ريشة) ومن عاصرهم وحذا حذوهم (بدر الدين الحامد ومحمد الفراتي وعمر يحيى).

٢ - نشأ الى جانب هؤلاء الرعيل الثاني من الشعراء الجدد الذين ظلوا يتفيؤون المدرسة التقليدية ولايخرجون عن عمود الشعر(*) الا بمقدار، وقد ظهرت لدى هؤلاء نزعات جديدة غنائية ووجدانية وكان عدد هؤلاء الشعراء كبيرا جداً، وقلما خلت منهم مدينة من المدن السورية وفي عداد هؤلاء الشعواء «أنور العطار، عدنان مردم بك، أحمد الجندي، عبد الله يوركي الحلاق، سلامة عبيد، محمد الحريري، أمجد الطرابلسي، سليمان العيسى، وشوقي بغدادي. وقد انخرط معظم هؤلاء وقتئذ في معركة الذود عن السيادة الوطنية، والتصدي للأحلاف والمؤامرات الاستعمارية، وحرصوا على التجاوب مع مزاج الجماهير التي كانت تمارس حريتها التامة

(*)- حدد المرزوقي في مقدمته لشرح حماسة أبي تمام مبادئ عمود الشعر العربي السبعة وهي ١- شرف المعنى وصحته ٢- جزالة اللفظ واستقامته ٣- الاصابة في الوصف ٤- المقاربة في التشبيه ٥- التحام أجزاء النظم والتئامها على تخير لذيذ الوزن ٦- مناسبة المستعار منه للمستعار له ٧-مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية حتى لا منافرة بينهما.